

المئات يحاصرون مكاتب "الأونروا" بغزة احتجاجا على التقليلات

حاصر المئات من موظفي وكالة "أونروا" الغاضبين، صباح اليوم الإثنين، مكتب مدير العمليات ماتيئاس شمالي، ومنعوه من الخروج من مكتبه، وذلك احتجاجا على سياسية التقليلات ووقف العاملين، التي تنتهجها الوكالة وطالبوا برحيله فورا. وردد الموظفون شعارات غاضبة احتجاجا على سياسة وقف العاملين والتقليلات التي تنتهجها الوكالة. وفي ظل تصاعد وتيرة الاحتجاجات، ألقى حراس مدير عمليات وكالة "الأونروا"، قنابل صوتية اتجاه المحتجين على التقليلات أمام بوابة الوكالة. وأتت المظاهرة في أعقاب اجتماع اتحاد الموظفين المحليين في غزة، أمس الأحد، مع مدير عمليات "الأونروا" بغزة ماتيئاس شمالي، والذي انتهى بنتائج كارثية، حسب بيان صدر عن العاملين بالوكالة. وأصدر اتحاد موظفي "الأونروا" في غزة بيانا حذر فيه من أن تقليلات "الأونروا" ستطال وقف رواتب 22 ألف موظف من كافة المناطق، ووقف كامل المساعدات المقدمة في قطاع غزة. كما حذرت "الأونروا" من تداعيات نفاذ أموال الدول المتبرعة لميزانية الطوارئ وتدابير ذلك على برامج طارئة وخدمات تغطي عبر هذه الميزانية، والتي تشمل برنامج المال مقابل العمل، وبرنامج الصحة النفسية المجتمعية، مما سيطال قسما من العاملين على نظام عقود العمل المؤقتة. وأضاف الاتحاد في بيان صحفي: "من خلال هذه الرسائل سيتم إبلاغ الموظفين على بند الطوارئ بالاستغناء عن 13% منهم فورا، وما نسبته 57% دوام جزئي والباقي سيتم توزيعهم على البرامج". وأشار إلى أن ذلك سيكون حتى نهاية العام الحالي مع عدم وجود أي ضمانات للاستمرار بعد نهاية العام، موضحة أنه سيتم توزيع هذه الرسائل عبر بوابة الموظفين ومن خلال مدراء الدوائر. وطالب الاتحاد كافة الموظفين المهتمين والعاملين على بند الطوارئ بعدم استلام هذه الرسائل، مهيبة بمدراء الدوائر عدم توزيعها على الموظفين كخطوة احتجاجية على هذه القرارات الجائرة. ودعا الاتحاد رؤساء المناطق بأن يأخذوا دورا إيجابيا بالتصدي لتلك المجزرة بحق زملائهم الموظفين. وأكد الاتحاد على موقفه الذي أبلغه لمدير العمليات "بأننا نرفض تلك القرارات وفصل أي موظف أو تحويل عقده لدوام جزئي، وسنتصدي لهذه الكارثة الإنسانية التي تمس الأمن الوظيفي لزملائنا بما فيها من تدمير لهم ولعائلاتهم". وتابع البيان: "طالبنا إدارة الأونروا ألا ترسل هذه الرسائل، وأن تتعامل بإيجابية مع مقترحات الاتحاد لحل الأزمة والحفاظ على كل الموظفين". وأكد الاتحاد على جميع العاملين على برنامج موازنة الطوارئ والمهتمين بالفصل التواجد في اعتصام غد الاثنين أمام مكتب مدير العمليات الساعة العاشرة صباحا في رسالة رفض مطلق لأي قرار سيتخذ بحقهم، ودعا الاتحاد في بيانه "جميع الزملاء في مكتب غزة الإقليمي للمشاركة في هذا الاعتصام"، آملا ألا يكون دور التقليلات القادم على أي فئة منهم.